ذرين ان امرك لن يطاعا ٭ وما الفيتني حلمي مضاعا ٭
وقال آخر في البدل ٭ ٭ ٭
ان عليّ الله ان تبايعا ٭ تؤخذ كرهًا او تجيء طائعا ٭
فهذا عربي حسن والاول اكثر واعرف وتقول جعلت متاعك بعضه فوق بعض فله ثلاثة اوجه في النصب ان شئت جعلت فوق بعض في موضع الحال كانه قال علمت متاعك وهو بعضه فوق بعض اي في هذه الحال كما فعلت ذلك في رايت وان شئت نصبت على ما نصبت عليه رايت زيدًا وجهه احسن من وجه فلان فان شئت نصبته على انك اذ اقلت جعلت متاعك يدخله معنى القيت فيصير كانك قلت القيت متاعك بعضه فوق بعض لان القيت كقولك اسقطت متاعك بعضه على بعض وهو مفعول من قولك سقط متاعك بعضه على بعض فجرى كاجرى اصطك الجداران احدهما بالآخر فقولك بالآخر ليس في موضع اسم هو الاول ولكنه في موضع مفعول للاول في قولك صك الجداران احدهما الآخر ولكنك اوصلت الفعل بالباء كما ان مررت بزيد الاسم منه في موضع اسم منصوب ومثل هذا طرحت المتاع بعضه على بعض لان معناه اسقطت فاجرى مجراه وان لم يكن من لفظه فاعل وتصديق ذلك قوله تبارك وتعالى ويجعل الخبيث بعضه على بعض والوجه الثالث ان تجعله مثل ظننت متاعك بعضه احسن من بعض والرفع فيه ايضًا عربي كثير تقول جعلت متاعك بعضه على بعض فوجه الرفع فيه على ما كان في رايت وتقول ابكيت قومك بعضهم على بعض وحزنت

قومك

قومك بعضهم على بعض فاجريت هذا على حد الفاعل اذا قلت بكى قومك بعضهم على بعض فالوجه هنا النصب لانك اذا قلت احزنت قومك بعضهم على بعض وابكيت قومك بعضهم على بعض لم ترد ان تقول بعضهم على بعض فعلوا ولا ان اجسادهم بعضها على بعض فيكون الرفع الوجه ولكنك اجريته على قولك بكا قومك بعضهم بعضًا فانما اوصلت الفعل الى الاسم بحرف جر والكلام في موضع اسم منصوب كما تقول مررت على زيد ومعناه مررت زيدًا فان قلت حزنت قومك بعضهم افضل من بعض كان الرفع الوجه لان الآخر هو الاول ولم تجعله في موضع مفعول هو غير الاول وان شئت نصبته على قولك حزنت قومك بعضهم قائمًا وبعضهم قاعدًا على الحال لانك قد تقول رايت قومك اكثرهم وحزنت قومك بعضهم فاذا اجاز هذا اتبعته ما يكون حالًا وان كان مما يتعدى الى مفعولين انفذته اليه لانه كانه لم يذكر قبله شيئًا كانه رايت قومك وحزنت قومك الا ان اعربه واكثره اذا كان الآخر هو الاول ان يبتدا وان اجريته على النصب فهو عربي جيد

هذا باب من الفعل

يبدل فيه الآخر من الاول ويجري على الاسم كما يجري اجمعون على الاسم وينصب بالفعل لانه مفعول فالبدل ان تقول ضرب عبد الله ظهره وبطنه وضرب زيدا الظهر والبطن وقلب عمر وظهره وبطنه ومطرنا سهلنا وجبلنا ومطرنا السهل والجبل وان شئت كان الاسم بمنزلة اجمعين تقول يصير الظهر والبطن توكيدًا للعبد الله كما يصير اجمعون توكيدا للقوم اذا قلت رايت القوم اجمعين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)